

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال سياسة العامة لرئيس الحكومة

**سؤال شفوي متعلق بالسياسة العامة حول الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للمغرب
وللمغاربة على ضوء السياسة الفلاحية**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تحية تقدير واحترام؛
وبعد، تبعا لمقتضيات الفقرة الثالثة من الفصل 100 من الدستور، وتطبيقا لمقتضيات المواد من 278 إلى 283 من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه إليكم بالسؤال الشفوي الآتي المتعلق بالسياسة العامة.

السيد رئيس الحكومة المحترم؛
اعتمدت بلادنا مخطط المغرب الأخضر منذ سنة 2008 رصدت له اعتمادات مالية مهمة، وهو ما مكن بلادنا من تسجيل تحسن نسبي في مكانة الفلاحة الوطنية ضمن الناتج الداخلي الخام، وطفرة مهمة في الإنتاج الموجه للتصدير.
ومواصلة لتنفيذ هذا المخطط، فقد انصبت الاستراتيجية الفلاحية الجديدة المسماة ب «الجيل الأخضر» على إعطاء الأولوية للعنصر البشري بأفق انبثاق طبقة وسطى فلاحية؛ وخلق جيل جديد من التنظيمات الفلاحية؛ وتعميم التأمين الفلاحي؛ وتيسير الولوج إلى العقار الفلاحي؛ وتعزيز عروض الفلاحة التضامنية؛ وتعزيز التكوين والابتكار في الميدان الفلاحي؛ وتقوية وعصرنة مسالك التوزيع.
ونعتقد أن واقع غلاء أسعار المنتجات الفلاحية وندرتها، والاضطرار كل مرة للجوء إلى استيرادها من الخارج، يفرض علينا اليوم إجراء تقييم موضوعي وعميق للسياسة الفلاحية الوطنية، بأفق ترصيد مكتسباتها وتقويم اختلالاتها، أخذا بعين الاعتبار مجموعة من العوامل البنوية التي تحول، مع الأسف، دون تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للمغرب وللمغاربة، والمساهمة في تعزيز السلم الاجتماعي الوطني.
بناءً عليه، نسألكم، السيد رئيس الحكومة، حول مدى قدرة الاستراتيجيات الفلاحية على توفير الاكتفاء الذاتي من المنتجات الفلاحية والأمن الغذائي الوطني، والتدابير التي سنتخذونها من أجل تقييم موضوعي وتشاركي للسياسة العامة الفلاحية الوطنية؟
وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني